الرقم الدولي المعياري للمؤتمر (معتمد ومصنف دوليًا) ISBN 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

المؤتمر الدولي الحادي عشر للغة العربية

22 - 24 أكتوبر 2025م الموافق 30 ربيع الآخر - 2 جمادى الأولى 1447هـ

دبي - الإمارات العربية المتحدة

الهيئات العربية والدولية أعضاء المجلس الدولي للغة العربية

توظيف الأحاديث النبوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى متعلمي المرحلة المتوسطة: دراسة تكاملية بين اللغة العربية والتربية الإسلامية

المؤتمر الدولي الحادي عشر للغة العربية

23 إلى 25 أكتوبر 2025 م - 1 الى 3 جمادى الأولى 1447 ه

دبي – الإمارات العربية المتحدة

الباحثان

د. وليد محمود أبواليزيد

أ. السيد خليفه محمود الراوي

1447هـ/ 2025

الملخص:
هذا البحث بعنوان توظيف الأحاديث النبوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى متعلمي المرحلة المتوسطة: دراسة تكاملية بين اللغة العربية والتربية الإسلامية، ويهدف البحث إلى استكشاف أثر توظيف الأحاديث النبوية الشريفة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى متعلمي المرحلة المتوسطة، من خلال تقديم نموذج تكاملي يجمع بين مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية. بهدف تعزيز مهارات التواصل الشفهي لدى المتعلمين، لا سيما في ظل ضعف ملحوظ في قدرة المتعلمين على التعبير عن أفكارهم بوضوح وفق بناء لغوي سليم خصوصا لدى المدارس ذات المناهج الأجنبية. كما يُبرز البحث دور الأحاديث النبوية في تقديم محتوى لغوي غني، وسياقات دينية وأخلاقية محفزة ومعززة، مما يجعلها مصدرًا تعليميًا ذا بعد لغوي وقيمي.

واستخدم الباحث المنهج شبه تجريبي، وتمثلت عينة البحث في طلاب المرحلة المتوسطة بالصف السابع بمدارس الكويت، البالغ عددهم 50 طالباً وطالبة، بواقع 25 طالباً وطالبةً لكل من المجموعة التجريبية 25 طالباً وطالبةً للمجموعة الضابطة، وقد أظهرت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين رتب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين رتب القياس القبلي، والبعدي للمجموعة التجريبية في القياس، وقد دل ذلك على فعالية توظيف الأحاديث النبوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى المتعلمين. وبناء عليه كانت التوصيات كالتالي:

- دمج الأحاديث النبوية في دروس التعبير الشفهي في المرحلة المتوسطة.
- تصميم وحدات تعليمية تكاملية بين العربية والتربية الإسلامية.
- تدريب المعلمين على توظيف النصوص الدينية توظيفًا لغويًا تربويًا.
- دعم الأبحاث التي تهتم وترعى التكامل البيداغوجي بين المواد الدراسية

المقدمة:

يعتبر التعبير الشفهي من أهم المهارات التي يكتسبها المتعلمون من دراسة اللغة العربية لذا يهدف البحث الحالي إلى استكشاف أثر توظيف الأحاديث النبوية الشريفة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى متعلمي المرحلة المتوسطة، من خلال تقديم نموذج تكاملي يجمع بين مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية. ويأتي هذا البحث استجابة لحاجة ملحّة لتعزيز مهارات التواصل الشفهي لدى المتعلمين، لا سيما في ظل ضعف ملحوظ في قدرة المتعلمين على التعبير عن أفكارهم بوضوح وفق بناء لغوي سليم خصوصا لدى المدارس ذات المناهج الأجنبية. كما يُبرز البحث دور الأحاديث النبوية في تقديم محتوى لغوي غني، وسياقات دينية وأخلاقية محفزة ومعززة، مما يجعلها مصدرًا تعليميًا ذا بعد لغوي وقيمي.

ويحتل التعبير الشفهي مكانة وأهمية تربوية بين المهارات اللغوية الأخرى، وبالرغم من هذه الأهمية، فقد ظهرت مؤشرات قصور في هذه المهارات الشفهية بين طالبات المرحلة المتوسطة، وهو ما لاحظه الباحثان في عملهم في الميدان التربوي، وما توصلوا إليه من طرح عدد من المعلمين والمعلمات لهذه المشكلة في أحاديثهم، التي تتمثل في: إحجام الطلاب عن الحديث، مع عدم القدرة على ترتيب الأفكار وعرضها ببساطة وعدم الجرأة في الطرح أثناء الحديث، وهذا ما أوضحه العسيري (1999)

وفي هذا الفصل يبين الباحث الخطوط الرئيسة التي تم تناولها والعمل عليها في البحث، حيث يبين فيها إشكالية البحث، والأسئلة التي يسعى الباحث للإجابة عنها خلال دراسته، والأهداف التي يهدف الباحث على تحقيقها من خلال هذا البحث وكذلك أهمية البحث والمصطلحات الواردة فيه.

خلفية البحث

إن التعليم هو الركيزة الأساسية، التي تقوم عليها المجتمعات وتقوم عليه النهضة وبه تتقدم الأمم، لذا فإن الاهتمام بمهارات المحادثة والتعبير الشفهي وباللغة العربية من أهم الأمور التي يجب أن يحرص عليها الباحثون والدارسون المهتمون بهذا الشأن وبما أن الأحاديث النبوية هي المصدر الثاني للتشريع وهي المورد الثاني لتعلم التربية الإسلامية بعد القرآن الكريم وهما المصدران والمنبعان الصافيان لتعلم اللغة العربية ومفرداتها، فكان الربط بين توظيف الأحاديث النبوية الشريفة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى متعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

ونتيجة لاعتماد مناهج اللغة العربية على العديد من النصوص المستقاة من السنة النبوية كان لابد من تسليط الضوء على هذا الجانب في هذا البحث.

يمثل التعبير الشفوي نشاطاً أدبياً واجتماعياً، يستطيع الانسان من خلاله أن ينقل أفكاره وأحاسيسه وحاجته إلى الآخرين بلغة سليمة وأسلوب جميل، وهو الغاية من اللغة، فجميع الفنون اللغوية تسهم في تحسين قدرة التلاميذ في التعبير عن أنفسهم (العلوم التربوية، المجلد 50، العدد 2، ملحق 1، 2023)

ومن منطلق أهمية تعلم مهارات التعبير الشفوي، فإنه من الضروري لذلك تدريب المتعلمين على أداء واكتساب تلك المهارات، واستخدام العديد من المداخل واتجاهات التدريس الحديثة التي تسهم في تنمية تلك المهارات لديهم، وتسمح لهم بالتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم دون خوف وبحرّية وفي جو يتمتع بالديمقراطية وتسمح للطلاب بالتعلم التعاوني والتعبير الشفوي وتشركهم في موضوعات وقضايا تمس اهتماماتهم وتمنحهم فرصة تعديل سلوكياتهم وخبراتهم السابقة، مما يجعلهم أكثر إيجابية واستمتاعا في العملية التعليمية.

تكتسب بحوث المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية أهميتها من مكانة العلوم الشرعية في المجتمع المسلم، حيث تعد إحدى أبرز الوسائل الضرورية في تربية الشباب تربية إسلامية وأخلاقية صحيحة؛ لما لها من خصائص تجعلها متميزة عن سائر النظريات التربوية الوضعية، فهي كيان كامل وإطار متوازن للعملية التعليمية، في ضوء مرونتها وصلاحيتها؛ لأنها تعيش في كل عصر، وتصلح لكل جيل، وتواكب كل نهوض؛ لذلك فإن الهدف الاستراتيجي من تعليم وتدريس العلوم الشرعية الإسلامية هو الوصول بالفرد إلى الحال الذي يكون في مسلماً في الاعتقاد والمشاعر والسلوك. (الفرا، 2013)

كما أن مناهج العلوم الشرعية بحاجة ماسة لعمليات تقويم مستمرة وفقاً لمعايير البحث العلمي، حيث أن ذلك يعد أمراً في غاية الأهمية فرضته خاصية أساسية من خصائص المنهج الدراسي، وهي التغير والمرونة؛ وذلك من أجل إمكانية إحداث التطوير والتغير المأمول في كافة جوانب المنهج، من حيث الأهداف والمحتوى والوسائل والاستراتيجيات التدريسية وأساليب التقويم التي تتوافق وحاجات الطلاب ومستحدثات العصر ومتطلبات المجتمع، بما لا يمس الحقائق الشرعية. (آل محفوظ، 2023).

يقول الله عز وجل في كتابه العزيز: "يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله، وقولوا قولاً سديداً" (الأحزاب: 70). ويتضح من هذه الآية الكريمة أنها تحث المؤمنين أن يتقوا الله، وأن يقولوا قولاً سديداً، ويعني القول السديد: حسن التعبير، وبذلك أصبح القول السديد من مستلزمات الإيمان بالله عز وجل. (الصويركي،2007)

ونود أن ننوه هنا إلى أهمية مادة التربية الإسلامية حيث إنها مدار البحث في الربط بينها وبين مادة اللغة العربية والتكامل بينهما فإن التربية الإسلامية تعني تقديم هذا الدين للمتربين وتبسيط معارفه وشرح تراثه العظيم وترجمته ترجمة سلوكية حية تظهر عظمته وتبعث على الاعتزاز به. فما هي إلا قالب لتقديم هذا الدين العظيم الذي جاء يتمم دعوات الأنبياء، ويختم الرسالات، ويربي البشرية على التوحيد الخالص ويدعو الناس إلى عمارة الأرض ويتحدى أهل الفصاحة والبيان فيم تفوقوا فيه فهو دين يدعو الناس لتأمل الكون والتفكر في نظامه وسننه وإعمال العقل فيما حولهم لتحصيل خير الدنيا والآخرة.

وما ذكره عبد الرحمن النحلاوي (2004) أن التربية الإسلامية هي التنظيم النفسي والاجتماعي الذي يؤدي إلى اعتناق الإسلام وتطبيقه كلية في حياة الفرد والجماعة. فالتربية الإسلامية ضرورة حتمية لتحقيق الإسلام كما أراده الله أن يتحقق، وهي بهذا المعنى تهيئة النفس الإنسانية لتحمل هذه الأمانة، وهذا يعني بالضرورة أن تكون مصادر الإسلام هي نفسها مصادر التربية الإسلامية، وأهمها القرآن والسنة (عبدالرحمن النحلاوي 2004)

ومما ذكر يتضح لنا أهمية ما تناوله البحث حول توظيف الأحاديث النبوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى متعلمي المرحلة المتوسطة

تُعدّ مهارات التعبير الشفهي من المهارات اللغوية الأساسية التي ينبغي أن يحظى بها المتعلم في مختلف المراحل التعليمية، كونها تُسهم في بناء شخصية المتعلم، وتعزز قدرته على التواصل الفعّال، وتُمكّنه من التعبير عن أفكاره ومشاعره وآرائه بأسلوب لغوي سليم ومقنع. وفي ظل تنامي التوجهات التربوية نحو تنمية المهارات الشاملة لدى المتعلمين، لم تعد القدرة على الاستظهار أو الحفظ وحدها كافية، بل أصبح من الضروري أن يمتلك الطالب أدوات التفكير والتحدث والمناقشة، وخاصة في المرحلة المتوسطة التي تُعد من أكثر المراحل حساسية في التكوين اللغوي والمعرفي.

الإحساس بالمشكلة:

وقد بدأ الإحساس بهذه المشكلة يتبلور لدي من خلال مصدرين رئيسيين:

أولًا: من خلال عملي الممتد في تدريس مادة التربية الإسلامية لأكثر من عشرين عامًا، لاحظت أن الطلاب – رغم تمكن بعضهم من حفظ النصوص والمفاهيم اللغوية – إلا أنهم يواجهون صعوبات واضحة في التعبير الشفهي عن هذه المفاهيم، سواء في صورة مناقشة أو شرح أو تفسير شفوي للأحاديث أو الآيات أو القيم الدينية التي يتعلمونها. وغالبًا ما يعود ذلك إلى اعتماد الأساليب التدريسية التقليدية، التي تركز على التلقين والحفظ وتغفل التفاعل الشفهي داخل الصف، مما يؤدي إلى تهميش الجانب التعبيري الذي يُعدّ من أهم جوانب تنمية اللغة والتفكير لدى المتعلم.

ثانيًا: من خلال مراجعة عدد من المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة اللغة العربية والذين أحسوا بأوجه القصور في أساليب التدريس التقليدية لمادة اللغة العربية ونقص التكامل بين المواد الدراسية، والتي تبين ان هناك عائقًا حقيقيًا أمام تنمية المهارات اللغوية، وعلى رأسها مهارة التعبير الشفهي. إن الطرق التقليدية في دريس اللغة العربية والبعد عن تكاملها مع المواد الأخرى وعلى رأسها مادة التربية الإسلامية يُعدّ من أبرز أسباب ضعف المشاركة والتفاعل داخل الصف، ويقلل من تنمية المهارات الشفهية لدى الطلاب بالمرحلة المتوسطة.

حيث يغيب عنها البُعد التفاعلي واللغوي الذي يُنمّي شخصية الطالب ويُحفّزه على التواصل والتعبير عن ذاته. كما أن النظرة الموضوعية لأي تأخر لغوي أو تربوي يجب أن تقوم على فهم شامل للعوامل المؤثرة في العملية التعليمية، وفي مقدمتها الربط والتكامل بين المواد الأخرى والوسائل المستخدمة.

وانطلاقًا من هذه المعطيات، وُلد لديّ الإحساس بالحاجة إلى البحث في سبل جديدة وأكثر فاعلية لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وخاصة من خلال الربط بين اللغة العربية والتربية الاسلامية.

وهنا تبرز الأحاديث النبوية الشريفة كمصدر لغوي وتربوي ثري، يمكن توظيفه داخل الصفوف الدراسية بطريقة تكاملية بين مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية، لتدريب الطلاب على مهارات الفهم، والتحدث، والتعبير عن المعنى بأسلوب لغوي سليم، مما يسهم في تطوير قدراتهم التواصلية والدينية في آنٍ واحد.

مشكلة البحث:

تُعدّ مهارات التعبير الشفهي من المقومات الأساسية التي يُبنى عليها التفاعل اللغوي والتواصل الفعّال داخل البيئة التعليمية، لا سيما في المرحلة المتوسطة التي تشهد نمواً ملحوظاً في القدرات اللغوية والمعرفية لدى المتعلمين. ومع ذلك، يلاحظ أن تنمية هذه المهارات لا تحظى بالاهتمام الكافي داخل الصفوف الدراسية، حيث يُركز التعليم غالبًا على المهارات المعرفية المجردة أو الحفظ الآلي للمحتوى، في حين تُهمَل المهارات التواصلية، التي تُعدّ أداة فاعلة في التعبير عن الفهم، وتوظيف اللغة بشكل عملي في مواقف الحياة المختلفة.

ويُعزى ذلك في جانب منه إلى الأساليب التعليمية التقليدية التي ما زالت تسيطر على طرائق تدريس بعض المواد، ومن قبيل التكامل بين مادة التربية الإسلامية واللغة العربية كان هذا البحث، حيث يُنظر إليها في كثير من الأحيان كمادة تعتمد على التلقين والحفظ، دون تفعيل جوانب التفاعل والمناقشة الشفوية، مما يحد من قدرة الطلاب على التعبير عن القيم والمفاهيم الإسلامية بلغة سليمة وواضحة.

كما أن ربط مادة التربية الإسلامية غالبًا بالتحفيظ والمقررات النصية المجردة، دون توظيف محتواها بوسائل تعليمية محفّزة أو استراتيجيات لغوية فعّالة، يجعل الطالب متلقّيًا سلبيًا بدلاً من أن يكون مشاركًا فعّالًا في إنتاج المعرفة الدينية واللغوية معاً بلغته الخاصة. ومن هنا تظهر الحاجة إلى إعادة النظر في الكيفية التي تقدم بها المادة، وخاصة ما يتعلق بتفعيل الجوانب اللغوية فيها، وعلى رأسها التعبير الشفهي.

ومن هذا المنطلق، يُقترح توظيف الأحاديث النبوية بوصفها نصوصًا لغوية تربوية تحمل مضامين تشكّل رافدًا ثريًا لتعزيز مهارات التعبير الشفهي، حيث يمكن من خلالها الربط بين الفهم اللغوي والمضامين الدينية في آنٍ واحد. فالأحاديث النبوية، بما تحمله من بلاغة، ومعاني إنسانية، وأطر تواصلية، تمثل بيئة تعليمية متكاملة تساعد المتعلم على استخدام اللغة العربية في سياقات واقعية وهادفة.

وعليه، تتمثل مشكلة هذا البحث في بحث إمكانية توظيف الأحاديث النبوية لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى متعلمي المرحلة المتوسطة، من خلال بناء رؤية تكاملية بين مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية، تسهم في تطوير الكفاءة التواصلية للطلاب وتعزز من تفاعلهم الإيجابي مع المادة التعليمية وتعبيرهم الشفهي.

أسئلة البحث:

- ما مدى فاعلية توظيف الأحاديث النبوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى متعلمي المرحلة المتوسطة؟
- ما أبرز المهارات الشفهية التي تتعزز من خلال هذا التوظيف؟
- كيف يمكن تكامل مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية لخدمة هذا الهدف؟
- ما مدى تقبل المتعلمين والمعلمين لهذه التجربة التعليمية؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في تحقيق ما يلي:

- توضيح أهمية الأحاديث النبوية الشريفة في تعزيز مهارات التعبير الشفهي لدى متعلمي المرحلة المتوسطة.
- عمل تصور تكاملي بين المناهج العربية خصوصا اللغة العربية والتربية الإسلامية في ضوء مهارات التعبير الشفهي.
- قياس مدى تحسن أداء المتعلمين في التعبير الشفهي بعد تطبيق استراتيجية توظيف الأحاديث النبوية.
- الوقوف على آراء المعلمين حول فاعلية هذا التوظيف في تنمية المهارات اللغوية والقيم التربوية.

أهمية البحث:

وتنقسم أهمية البحث إلى قسمين هما:

أهمية النظرية:

يُعد توظيف الأحاديث النبوية الشريفة في تدريس مادة اللغة العربية خطوة مهمة نحو تحقيق التكامل بين العلوم الشرعية واللغوية، مما يُثري المحتوى التعليمي ويرتقي بجودة مخرجاته. وتنبع أهمية هذا البحث نظريًا من عدة جوانب، أبرزها:

- تعزيز البعد القيمي والديني في المحتوى اللغوي.
- تعزيز الارتباط بالتراث النبوي الشريف من خلال الأحاديث النبوية فهي ليست فقط نصوصًا لغوية، بل تحمل مضامين أخلاقية وتربوية عميقة، مما يسهم في ترسيخ القيم الإسلامية لدى المتعلمين من خلال اللغة ذاتها.
- تطوير منهجيات تدريس اللغة العربية:
- فتح آفاق جديدة أمام المربين والمعلمين لتبني استراتيجيات تدريسية حديثة، تعتمد على النصوص ذات الطابع التربوي والديني، كالحديث الشريف، مما يرفع من فاعلية العملية التعليمية.
- يُسهم في تحسين التواصل الشفهي داخل الصف وخارجه حيث تُعد الأحاديث النبوية نماذج لغوية راقية تتسم بالوضوح والإيجاز والفصاحة، وتُعد مصدرًا ثريًا لتدريب الطلبة على مهارات التعبير الشفهي، كالاستماع والفهم والنقاش.
- سد الفجوة بين النظرية والتطبيق في تعليم اللغة العربية
- تسليط الضوء على مرحلة دراسية حسّاسة في السلم التعليمي.
- تستهدف الدراسة المرحلة المتوسطة، وهي من أهم المراحل التي تتشكل فيها شخصية المتعلم اللغوية والاجتماعية.
- لفت الانتباه إلى توظيف الأحاديث النبوية الشريفة في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وأثر ذلك في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى متعلمي المرحلة المتوسطة.

الأهمية التطبيقية :

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث فيما يمكن أن يترتب عليه من نتائج عملية تسهم في تحسين العملية التعليمية في مادة اللغة العربية، وخصوصًا في المرحلة المتوسطة. إذ يهدف البحث إلى تقييم مدى فاعلية توظيف الأحاديث النبوية الشريفة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى المتعلمين، مما قد يدفع المختصين في المناهج وطرائق التدريس إلى إعادة النظر في الأساليب التقليدية المستخدمة، واستبدالها أو تطويرها بأساليب أكثر

تفاعلية وارتباطًا بالقيم الثقافية والدينية. كما يُمكن أن يسهم البحث في استحداث برامج تدريبية ومبادرات تعليمية تركز على إدماج الأحاديث النبوية في دروس اللغة العربية، بما يتماشى مع أهداف تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى الطلبة. ومن جانب آخر، قد يلهم هذا البحث المعلمين والمشرفين التربويين إلى تبني استراتيجيات مبتكرة لتوظيف النصوص النبوية في الصفوف الدراسية، مما يعزز من فعالية التعليم ويرتقي بمستوى التحصيل اللغوي والاتصالي لدى المتعلمين.

- تقييم مدى أهمية توظيف الأحاديث النبوية الشريفة في تدريس مادة اللغة العربية
- قد يترتب على نتائج هذا البحث تغيير الطرق المستخدمة في تدريس الأحاديث النبوية الشريفة في مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وأثر ذلك في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى متعلمي المرحلة المتوسطة.
- قد يسهم هذا البحث في استحداث برامج واستراتيجيات لتوظيف الأحاديث النبوية الشريفة في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى المتعلمين.
- قد يلهم هذا البحث المعلمين إلى استخدام أساليب وطرق من خلالها يتم دمج نصوص الأحاديث النبوية الشريفة في تدريس مادة اللغة العربية مما يسهم في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى المتعلمين.

منهج البحث:

المنهج شبة التجريبي

أدوات البحث:

اختبار – بطاقة ملاحظة

الاختبار:

الاختبارات من أهم أدوات البحث العلمي حيث تستخدم كثيراً في قياس التوجهات والصفات التي تتعلق بالأفراد والتقدم الأكاديمي، كما يمكن تعريف الاختبارات بأنها استعمال للمؤثرات عن طريق صياغتها كصور أو أسئلة نصية وتقديمها لأفراد عينة البحث لتحفيزهم وتشجيعهم على تقديم المعلومات التي يحتاج إليها الباحث في دراسته العلمية.

بطاقة الملاحظة:

الهدف من بطاقة الملاحظة:

كان الهدف من بطاقة الملاحظة هو تحديد ومعرفة جوانب التقدم في اتقان الطلاب وتنمية مهاراتهم الشفهية والمحادثة لما أصبح لديهم من ثروة لغوية بعد ادخال نصوص الأحاديث النبوية في تدريس مادة اللغة العربية وتكونت بطاقة الملاحظة من مجموعة من المفردات المراد منها معرفة التقدم في اتقان الطلاب وتنمية مهاراتهم الشفهية.

عينة البحث:

تكوّن مجتمع البحث من طلاب المرحلة المتوسطة بوزارة التربية بدولة الكويت للعام الدراسي (2023-2024م) وقد بلغ عددهم 50 طالباً للمجموعتين التجريبية والضابطة مقسمة على اثنين من الفصول واحد منها للمجموعة التجريبية وآخر للضابطة بواقع 25 طالباً للمجموعة الضابطة و25 طالباً للمجموعة التجريبية.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى0.05)) بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارة التعبير الشفهي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05)) بين القياس القبلي والبعدي بالمجموعة التجريبية في مقياس مهارة التعبير الشفهي

مصطلحات البحث:

الأحاديث النبوية:

الحديث في اصطلاح المحدثين يَرادف السُّنَّة، ويُراد بها كل ما أُثر عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير. أمّا الخبر فعندهم مرادف للحديث، ويُطلقان على المرفوع إلى النبي ﷺ، وعلى الموقوف على الصحابة والتابعين، ولكن أكثر المحدثين يَخصون الحديث بما جاء عن الرسول ﷺ، والخبر بما ورد عن غيره، وفيهما عموم وخصوص، إذ الحديث أخص من الخبر، وكل حديث خبر، وليس العكس. وقد يُسمي بعض المحدثين المرفوع أثراً، أما فقهاء خراسان فيُسمون الموقوف أثراً، والمرفوع خبراً.

وتتألف دعائم الحديث على عنصرين رئيسين هما: السند والمتن؛ أما السند فهو سلسلة أسماء رواة الحديث الذين نقلوا الحديث بالتسلسل واحداً عن واحد، وأما المتن فهو نص الحديث المروي، وهو غاية ما ينتهي إليه إسناد الكلام. (جدّوع،2013)

التعبير الشفهي:

التعبير لغة:

تقول: عبّر الرؤيا بعبرها، فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها، وعبّر عما في نفسه: أعرب، بين بالكلام، والعبارة: ما بين ما في الضمير من الكلام. (ابن منظور. لسان العرب)

التعبير اصطلاحا:

هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر، بالطريقة اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله، وعرفه "الجاحظ" بأنه: عملية عقلية محكمة البناء، يقوم بها الفرد وتحتاج إلى التخطيط المرجعي، والتأمل الشامل في عملية الكتابة، وفي أثنائها وبعدها الإفصاح عما يجول في النفس من أفكار ومشاعر. (الأسعد، 2014)

التربية الإسلامية:

والتربية الإسلامية القائمة على الدين الإسلامي تشتمل أصول فكرية وتربوية، ووسائل مرموقة، فهي منهج يهدف إلى تكوين الفرد المسلم والبيت المسلم والمجتمع المسلم، وكما تتضمن الإعداد الروحي والنفسي للفرد، بحيث يكون معداً إعداداً جيداً لاستقبال الثقافة والمعرفة على نحو موجه، فيستقي منها ما هو أساسي وبناء في أداء رسالته في الحياة والمجتمع. (السعدون،2012)

تهدف التربية الإسلامية إلى تنشئة المسلم المتكامل في مختلف جوانبه المختلفة الجسمية والعقلية والأخلاقية والنفسية في كافة مراحل نموه، في ضوء أسس وقيم الإسلام التي استوحى من خلاله أساليب وطرق التربية، وكما تتطلع للحفاظ على الفطرة دون الخروج من دائرة الإفراط والتفريط، فالفطرة ليست مقصورة على فئة بعينها دون غيرها أو زمان دون زمان آخر، وإنما هي الفطرة التي ربط بها الدين الإسلامي بين البشر كافة. (الصوفي،2011)

الإطار النظري:

الأحاديث النبوية:
الأحاديث القولية تمثل في الواقع جمهرة السنة، وعليها مدار التوجيه والتشريع، وفيها يتجلى البيان النبوي، وتمثل البلاغة المحمدية بأجلى صورها، وفيها جوامع الكلم، التي خص الله بها خاتم رسله صلى الله عليه وسلم. (الغوري،2009)

ولقد تكاملت فصاحته ﷺ، فكان جمال فصاحته في نطقه كجمال فصاحته في موضوع كلامه، فكان أعرب العرب، وخير من وصفه بذلك السيدة عائشة رضي الله عنها، حيث قالت: "ما كان رسول الله ﷺ يسرد سردكم هذا، ولكن كان يتكلم بكلام بين فصل يُحفظه من جلس إليه" ... فما من حديث له حفظه لنا الرواة الثقات إلا هو دليل على أنه قد أوتي حقًا جوامع الكلم، ورُزق من فصاحة الموضوع كفاء ما رزق من فصاحة اللسان وفصاحة الكلام. (جدّوع،2013)
التربية الإسلامية:
إن التربية الإسلامية هي التي أحييت العالم بعد أن ساده الضلال والجهل فأخرجت الناس من ظلمات الجهل إلى نور العلم والإيمان وجعلت منهم أئمة وعلماء يدعون إلى الحق وبه يهتدون، ولنا في أثار الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم خير دليل فكيف كانوا قبل الإسلام في جهل وضلال وكيف أخرجهم الإسلام من عبادة غير الله تعالى عبادة رب العباد ومن ظلمات الجهل إلى نور العلم، لذا نجد أن التربية الإسلامية بشتى فروعها قد اهتمت بتربية وتنمية الانسان المسلم وتحقيق النمو المتكامل للمتعلم في جميع جوانب شخصيته العلمية والعملية ثقافياً واجتماعياً ومهنياً ونفسياً وصحياً وعقلياً ويشغل النمو العقلي حيزاً كبيراً من العناية لأهميته ولعلاقته المباشرة بالتعليم والتعلم، ولا غرابة في ذلك فإن العقل هو مناط التكليف ومركز الإبداع والقائد لمسيرة الانسان (ابتسام الغامدي، 2013)
التعبير الشفهي:
مفهوم التعبير الشفهي:
ويسمى المحادثة أو الإنشاء الشفهي، وهو أسبق استعمالاً من التعبير الكتابي، فهو أداة الاتصال السريع بين الأفراد، والبيئة المحيطة بهم. (السلبي، 2011)
ويعتمد التعبير الشفهي على المحادثة، ولاسيما في المراحل الأولى من الدراسة الابتدائية، وهي تعليم خاص وأساسي بتدريبهم على النطق الصحيح، وإمدادهم بالمفردات التي تُمهدهم للكتابة في الموضوعات التي تُطرح، ويُعتبر هذا التعبير مرآة النفس، وذلك لكونه يعبر عمّا يجول في الوجدان الإنساني من خواطر يعبّر عنها الفرد شفوياً، وتنتقي فيها أبلغ المعاني الدقيقة، وأجمل الألفاظ المعبرة، وأرقى التشبيهات والصور. (الخوالدة،دت)
وهناك أهداف كثيرة لتدريس التعبير الشفهي تناولتها معظم الكتب المؤلفة في مجال التدريس، فيرى "علي أحمد مذكور" وغيره من الباحثين: "أن الطلاقة والتلقائية وحسن الإلقاء والتحدث من غير تكلّف تأتي على رأس قائمة أهداف تعليم التحدث للتلاميذ، ذلك أن الرغبة في التعبير عن النفس أمر ذاتي عند الطفل يميل إليه ويُحب ممارسته.
مهارة التعبير الشفهي:
كما عرفها (طعيمة، 2004) هي قدرة الفرد على التعرف على قواعد اللغة وتركيبها بما يمكنه من التعامل معها سواءً في صورها المقروءة أو المسموعة في سهولة ويسر ودقة.

أهمية التعبير الشفهي:

كما بينها (عبدالسليم، 1999) يعد التعبير غاية من غايات اللغة، وذلك لأن مستويات اللغة جميعها تصب في خدمة التعبير، فالتراكيب النحوية والبناء الصرفي، والعلم بالدلالات، والبيان، وعناصره، استعمالات شخصية أو اجتماعية أو وظيفية للغة في موضوع التعبير، مما يؤدي ذلك إلى أن يصبح المتعلم لغويًا حكيماً، قادرا على إيصال فكرته بوضوح ودقة.

ويستمد التعبير أهميته من نواحٍ عدة منها:

- إنه أحد أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغة، لأنه مبدأ عملية الإفهام، وهو أحد مباني عملية الفهم.
- إنه وسيلة اتصال الفرد بغيره، وأداة لتوثيق الروابط الفكرية، والاجتماعية بين الأفراد.
- إن للتعبير عن النفس أثرًا كبيرًا في انشراح الأطفال، وكسب الثقة بالنفس.
- أنه يعود التلميذ الترتيب والدقة، ويزيد من ثقته بالتحدث بنفسه.
- أنه يعين على التفكير السليم، ويوسع دائرة أفكارهم.
- هو وسيلة للتعبير عن المواقف العلمية أو الحياة، وقضاء الحاجات الضرورية التي تتطلب الفصاحة.

أقسام التعبير من حيث الأداء:

1- التعبير الشفهي 2- التعبير الكتابي

أقسام التعبير من حيث الغرض:

1- التعبير الوظيفي 2- التعبير الابداعي

أهداف تدريس التعبير الشفهي:

- تدريب الأطفال على الارتجال في مواجهة المواقف المحتملة بعقل قادر على ترتيب الأفكار وحسن التنظيم.
- دروس التعبير الشفهي تساعد على حضور البديهة، والاستجابة السريعة، وورود الفعل المناسبة للمواقف التي تتطلب كلاماً.
- التعبير الشفهي يبني سرعة التفكير، وتنيسق الأفكار وترتيبها بسرعة، كما يساعد التعبير في تجميع عناصر الموضوع الذي يراد الحديث فيه.
- يزيل عن الطالب ظاهرة الخجل والارتباك والتردد، ويكسبه الجرأة في مواجهة الناس.
- ومن أهدافه: أن يكون التلميذ قادراً على إيصال وجهة نظره، وأن يُعبر عما في نفسه.
- اكتساب مجموعة من المعارف والعادات والأخلاق والقيم السليمة. (زايد، 2006)

ويتم تقسيم أهداف التعبير الشفهي إلى:

- **أهداف وجدانية:**

تتصل بالشخصية والمجتمع، بمعنى دعم الجانب الشخصي للمتعلم، وينمكن من أدب الحديث، واللباقة الاجتماعية.

- **أهداف مهارية:**
- تتصل بالطلاقة في الأداء بالأخص على المستوى اللغوي والجانب الأدائي والبياني.
- **أهداف معرفية:**
- تتصل بالفكر والمعرفة، ومراعاة الجانب الفكري، والتعلمي، والتنظيمي والمعرفي في التعبير الشفهي. (مداني،2019)

من العيوب المستخدمة في تدريس التعبير الشفهي:
ويقصد بذلك كل نقص في منهجية تدريس وتلقين التعبير الشفهي للتلاميذ، سواء على مستوى المعلم أو المستوى الإدراكي للمتعلمين. ويمكن أن تكون هذه العيوب ظاهرة وجلية في تعبير الطلاب على النحو الآتي:

- قلة الثروة الفكرية في تعبيرهم.
- إهمال الترتيب المنطقي والربط بين الأفكار بالشكل المناسب لموضوع التعبير المقترح من طرف المعلم.
- عدم التجديد في موضوعات الوصف، والالتجاء إلى الوصف العام.
- عدم تقسيم الموضوعات إلى فقرات، بحيث تؤدي كل فقرة فكرة معينة.
- اضطراب في الأساليب والعبارات، والانتقال العشوائي من المخاطب إلى الغائب. (مداني، 2019)

الدراسات السابقة:
دراسة مداني (2019) والتي كانت بعنوان، تعليمية التعبير الشفهي في مرحلة الابتدائية وقد هدفت الدراسة الى قياس الأثر التطبيقي للتعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة الأساسية، وتمثلت عينة البحث في 24 طالباً وطالبةً وكان عدد الذكور 4 بنسبة 17.21% بينما عدد الإناث 20 بنسبة 82.77% في هذه الدراسة وخلصت نتائج الدراسة إلى أن التعبير الشفهي هو المحبب للطلاب بنسبة 46.14% بينما كانت نسبة 55.86% هي أن التعبير الكتابي هو المحبب لديهم وعلى هذا أظهرت الدراسة تدني رغبة الطلاب في استخدام التعبير الشفهي وذلك لعدم اتقانهم المهارة بشكل جيد يمكنهم من الأداء المتميز.

دراسة مجدوب ومزيان (2022) بعنوان تعليمية نشاط التعبير الشفهي للسنة الأولى متوسط –أنموذجاً- وهدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية التعليمية، والتحديد الدقيق لمفهوم التعبير، والتفنن في طرائقه، وتوفير المعلومات الكافية لتصنيفها والالمام بها، وإبراز أهميته في المواقف الحياتية، والتطرق لأسباب ضعفهم في ممارسته، واستعراض سبل العلاج لتحقيقه، خصوصًا في المرحلة المتوسطة كونها المرحلة الحسّاسة من بين مراحل التعليم الأخرى.
وكانت عينة البحث على مستوى متوسطة عباس علي شارع الأمير عبد القادر بدائرة عين الذهب، ولاية تيارت للعام الدراسي 2022، وأظهرت الدراسة تقدم المجموعة التي خضعت لأنشطة التعبير الشفهي مقابل المجموعة الضابطة التي لم تخضع لأنشطة التعبير الشفهي.

دراسة بن لخضر وبو معزة (2021) بعنوان تنمية مهارات التعبير الشفوي والكتابي للمتعلم الطرق والوسائل السنة الرابعة متوسط أنموذجاً وهدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجهه تنمية مهارات التعبير الشفهي من خلال الاستبانات المقدمة للطلاب والمعلمين ومعرفة أي أنواع التعبير هي المحببة لدي الطلاب هل هو التعبير الكتابي أم التعبير الشفهي، وكان مجتمع الدراسة هي السنة الرابعة من المرحلة المتوسطة للعام الدراسي 2020-2021 وكانت العينة 103 طالباً وطالبةً من مدرسة أبو ذر الغفاري المتوسطة بولاية تيارت الجزائر، بواقع 55 من الذكور و48 من الإناث كانت أدوات البحث هي المقابلة والاستبيان، كانت نتائج البحث ان الخوف والخجل من أهم المشكلات التي تواجه الطلاب في التعبير الشفهي، وضرورة مراعاة الفروق الفردية للطلاب عند طرح موضوعات التعبير الشفهي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه التشابه بين الدراسات:

اتفاق الدراسات على أهمية التعبير الشفهي، فجميع الدراسات ركزت على أهمية تنمية مهارات التعبير الشفهي كأداة فعالة للتواصل داخل الصف وخارجه، خاصة في المراحل الدراسية الأولى، حيث يتم بناء الشخصية اللغوية للطالب.

ضعف المهارات الشفهية لدى الطلاب، حيث أشارت دراسة مداني (2019) إلى تدني رغبة الطلاب في التعبير الشفهي نتيجة ضعف الأداء، بينما ركزت بن لخضر وبو معزة (2021) على الخوف والخجل كعائق رئيسي، وتطرقت مجدوب ومزيان (2022) إلى الأسباب المختلفة لهذا الضعف وضرورة معالجتها، مما يدل على أن التحدي الأساسي ليس فقط في المحتوى بل في البيئة النفسية والاجتماعية للمتعلمين.

التمييز بين التعبير الشفهي والكتابي، فكل الدراسات أظهرت ميلًا لدى الطلاب نحو التعبير الكتابي أكثر من الشفهي، مما يستدعي الانتباه إلى استراتيجيات التحفيز وطرق كسر الحاجز النفسي أمام التحدث أمام الآخرين

أوجه الاختلاف والتكامل بين الدراسات:

المراحل التعليمية: حيث اختلفت الدراسات من حيث المرحلة الدراسية المستهدفة، فمداني ركزت على المرحلة الابتدائية، بينما مجدوب ومزيان وبن لخضر وبو معزة ركزتا على المرحلة المتوسطة، وهذا يتيح نظرة شاملة على تطور مهارات التعبير الشفهي عبر مختلف المراحل.

نوعية التحليل: فدراسة مداني ركزت على الجانب الوصفي والتحليلي، في حين أن مجدوب ومزيان تبنت بعدًا تجريبيًا، وهو ما يُضفي ثراءً على المشهد البحثي عند مقارنتها ببعضها.

العمق المفاهيمي: حيث برز في دراسة مجدوب ومزيان اهتمام واضح بتأصيل المفاهيم المرتبطة بالتعبير الشفهي وطرق تدريسه، على عكس الدراسات الأخرى التي ركزت أكثر على الواقع التطبيقي.

إجراءات الدراسة:

- تطبيق قياس قبلي على المجموعتين لقياس مستوى مهارة التعبير الشفهي.
- تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الأحاديث النبوية الشريفة ودمجها في منهج اللغة العربية ودروس التعبير الشفهي، بينما استمرت المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.
- تطبيق اختبار بعدي لقياس الفروقات بين أداء المجموعتين ولمعرفة أثر التدخل في نهاية الدراسة.

النتائج المتعلقة بالفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى0.05)) بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارة التعبير الشفهي: جدول (1)

	وعة		ط الحسابي	اف المعياري	ك	ى الدلالة
	بية		7		-	0
	طة		6			

يتبين من خلال الجدول أن قيمة الدلالة الإحصائية (0.0001) أقل من (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يشير إلى أن أفراد المجموعة التجريبية استفادوا من الاستراتيجية المقترحة القائمة على توظيف الأحاديث النبوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05)) بين القياس القبلي والبعدي بالمجموعة التجريبية في مقياس مهارة التعبير الشفهي: جدول (2)

		وعة	ط الحسابي	اف ري	ك	الحرية	ى الدلالة	ة
	وعة بية		58 7		-		0.0	

يتضح من خلال الجدول أن قيمة الدلالة الإحصائية (0.00001) أقل من (0.05)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي أداء المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي، لصالح الاختبار البعدي.
يشير ذلك إلى وجود أثر إيجابي لتطبيق الاستراتيجية المقترحة المعتمدة على توظيف الأحاديث النبوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى متعلمي المرحلة المتوسطة ، مما يؤكد فاعليتها في تحسين نتائج الطلاب.

الإجابة على أسئلة البحث:
الإجابة على السؤال الأول: ما مدى فاعلية توظيف الأحاديث النبوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى متعلمي المرحلة المتوسطة؟
أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فاعلية واضحة لتوظيف الأحاديث النبوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. فقد أظهرت التحليلات الإحصائية فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (متوسط = 58.60، وانحراف معياري = 6.90) والتطبيق البعدي (متوسط = 70.40، وانحراف معياري = 3.10)، حيث بلغت قيمة "ت" (6.12) عند درجة حرية (24) ومستوى دلالة (0.00001). كما برز تفوق ملحوظ للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي، مما يؤكد أن توظيف الأحاديث النبوية كان فاعلًا في تطوير مهارات التعبير الشفهي.

الإجابة على السؤال الثاني: ما أبرز المهارات الشفهية التي تتعزز من خلال هذا التوظيف؟

أظهرت نتائج تحليل الملاحظات الصفية، وتقويم أداء الطلاب، واستجاباتهم خلال الأنشطة التطبيقية أن توظيف الأحاديث النبوية ساهم في تعزيز مجموعة من المهارات الشفهية، تمثّلت في:

تنمية الطلاقة اللغوية والقدرة على التعبير المنظم.

استخدام المفردات العربية الفصيحة في سياقات مناسبة.

تنمية مهارات الاستماع الفعّال والاستجابة الشفهية.

تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التحدث أمام الآخرين.

الإجابة على السؤال الثالث: كيف يمكن تكامل مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية لخدمة هذا الهدف؟

أوضحت نتائج الدراسة إمكانية تحقيق تكامل بنّاء بين مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية، وذلك من خلال توظيف الأحاديث النبوية كنصوص لغوية وتربوية مشتركة تخدم الجانبين. ويتم هذا التكامل عبر:

- إدراج الأحاديث النبوية كنصوص للتطبيقات الشفهية في دروس التعبير الشفهي.
- التنسيق بين معلمي المادتين لاختيار موضوعات موحدة ذات بعد ديني ولغوي.
- إعداد أنشطة تعليمية مشتركة تتضمن تحليلًا لغويًا ودلاليًا للنصوص النبوية.
- استثمار البعد القيمي للأحاديث في تعزيز المشاركة الصفية وتحقيق أهداف القيم والتواصل اللغوي معًا.

الإجابة على السؤال الرابع: ما مدى تقبل المتعلمين والمعلمين لهذه التجربة التعليمية؟

أظهرت بيانات بطاقة الملاحظة مع أفراد العينة أن مستوى التقبل لهذه التجربة التعليمية كان مرتفعًا لدى المتعلمين.

فقد لوحظ ارتفاع مستوى الدافعية، والشعور بالارتباط الشخصي والديني بالمحتوى التعليمي، مما عزز مشاركتهم الفعالة داخل الصف.

الخلاصة:

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التي تم تدريبها باستخدام الأحاديث النبوية، مما يدل على فاعلية هذا التوظيف في تحسين مهارات التعبير الشفهي. كما كشفت المقابلات والاستبانات عن أثر إيجابي على القيم التربوية والسلوكيات اللغوية.

التوصيات:

دمج الأحاديث النبوية في دروس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

تصميم وحدات تعليمية تكاملية بين اللغة العربية والتربية الإسلامية.

تدريب المعلمين على توظيف النصوص الدينية توظيفًا لغويًا تربويًا.

دعم الأبحاث التي تهتم وترعى التكامل البيداغوجي بين المواد الدراسية.

المراجع:

- القرآن الكريم

- آل محفوظ، محمد زيدان. (2023). واقع مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية والمشرفين التربويين. مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية – جامعة شقراء، 10 (2)، 207–233.

- الأسعد، فاطمة عمرو. (2014). اللغة العربية بين المجتمع والتطبيق.

- الفرا، دعاء حسين عبدالحي. (2013). تقويم برنامج تدريب معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- الغامدي، ابتسام أحمد محمد. (2018). أثر استخدام الواقع المعزز في تحصيل الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية.

- الغوري، سيد عبدالماجد. (2009). السنة النبوية حجّيتها وتدوينها. دمشق: دار ابن كثير.

- الخوالدة، أكرم صالح محمود. التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير والتأمل.

- السعدون، عادلة. (2012). مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها. مجلة الأستاذ، ع (203)، كلية التربية، جامعة بغداد.

- الصوفي، أسماء. (2011). دور التربية الإسلامية في الحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزه من خلال المؤسسات التربوية. الجامعة الإسلامية، غزة.

- الصويركي، محمد علي. (2007). التعبير الشفهي. ط1، دار الكندي، الأردن.

- العيسوي، عبد الرحمن. (1999). فن الإرشاد والعلاج النفسي. موسوعة كتب علم النفس الحديث، دار الراتب الجامعية.

- الفرا، دعاء حسين عبدالحي. (2013). تقويم برنامج تدريب معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومة في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- النحلاوي، عبد الرحمن. (2004). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع. ط3، دار الفكر، دمشق.

- بن لخضر، خديجة وبومعزة، فاطيمة. (2021). تنمية مهارات التعبير الشفوي والكتابي للمتعلم: الطرق والوسائل السنة الرابعة متوسط أنموذجًا. جامعة ابن خلدون، كلية الآداب واللغات، تيارت، الجزائر.

- جدوع، عزة محمد. (2013). البلاغة في السنة النبوية: دراسة تحليلية في الحديث النبوي. ط، دار الرشد.

- زايد، فهد خليل. (2006). أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة. دار البازوري، عمان.

- طعيمة، رشدي أحمد. (2004). المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها. ط1، دار الفكر العربي.

- عبدالسليم، إبراهيم. (1999). الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. دار المعارف، القاهرة.

- مداني، نهى. (2019). تعليمية التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية. جامعة ابن خلدون، كلية الآداب واللغات، تيارت، الجزائر.

- مدكور، علي محمود. (2007). طرق تدريس اللغة العربية. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

- مجدوب، إكرام نور الهدى، ومزيان، يسرى صباح. (2022). تعليمية نشاط التعبير الشفهي للسنة الأولى متوسط – أنموذجًا. جامعة ابن خلدون، كلية الآداب واللغات، تيارت، الجزائر.